SC00004.JPG

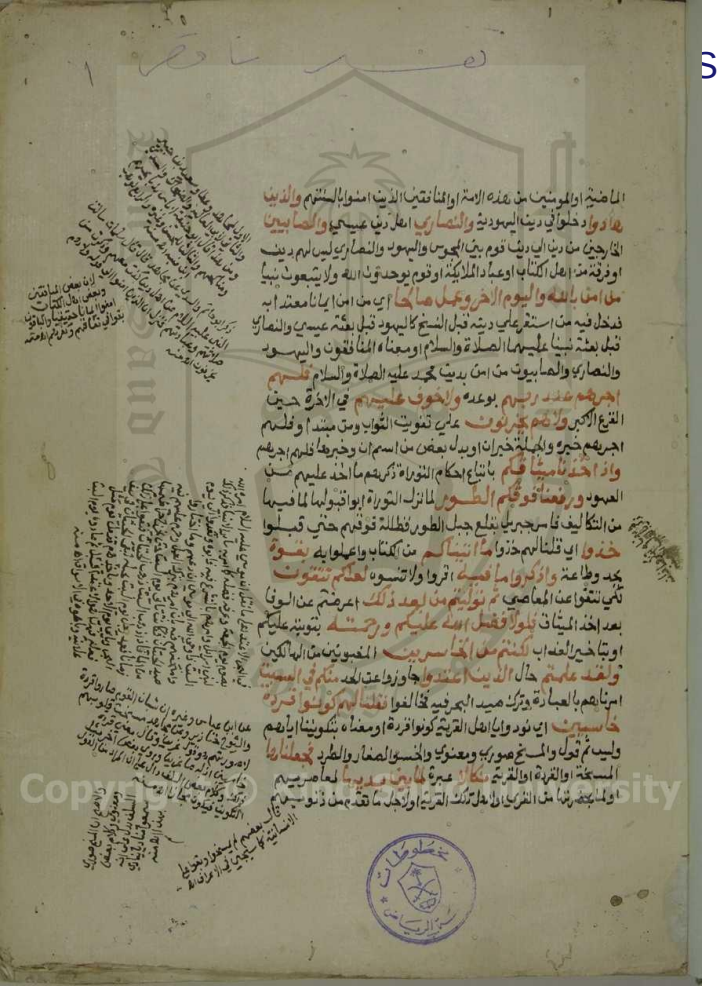

الماضية او المومنين من هذه الامة او المنافقين الذين امنوا بالسنتهم والذين
هادوا دخلوا في دين اليهودية والنصارى اهل دين عيسى والصابيين
الخارجين من دين الى دين قوم بين المجوس واليهود والنصارى ليس لهم دين
او فرقة من اهل الكتاب او عباد الملايكة او قوم يوحدون الله ولا يتبعون نبيا
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا اي من امن ايمانا معتدا به
فدخل فيه من استقر على دينه قبل النسخ كاليهود قبل بعثة عيسى والنصارى
قبل بعثة نبينا عليهما الصلاة والسلام او معناه المنافقون واليهود
والنصارى والصابيون من امن بدين محمد عليه الصلاة والسلام فلهم
اجرهم عند ربهم بوعده ولا خوف عليهم في الاخرة حين
الفزع الاكبر ولا هم يحزنون على تفويت الثواب ومن مبتدا وفلهم
اجرهم خبره والجملة خبر ان او بدل بعض من اسم ان وخبرها فلهم اجرهم
واذ اخذنا ميثاقكم باتباع احكام التوراة ذكرهم ما اخذ عليهم من
العهود ورفعنا فوقكم الطور لما نزل التوراة ابوا قبولها لما فيها
من التكاليف فامر جبريل بقلع جبل الطور فظلله فوقهم حتى قبلوا
خذوا اي قلنا لهم خذوا ما اتيناكم من الكتاب واعملوا به بقوة
بجد وطاعة واذكروا ما فيه اقروا ولا تنسوه لعلكم تتقون
لكي تتقوا عن المعاصي ثم توليتم من بعد ذلك اعرضتم عن الوفا
بعد اخذ الميثاق فلولا فضل الله عليكم ورحمته بتوبته عليكم
او بتاخير العذاب لكنتم من الخاسرين المغبونين من الهالكين
ولقد علمتم حال الذين اعتدوا جاوزوا عن الحد منكم في السبت
امرناهم بالعبادة وترك صيد البحر فيه فخالفوا فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين اي نودوا يا اهل القرية كونوا قردة او معناه بتكويننا اياهم
وليس ثم قول والمسخ صوري ومعنوي والخسو الصغار والطرد فجعلناها
المسخة او القردة او القرية نكالا عبرة لما بين يديها لمعاصريهم
او لما بحضرتها من القرى او لاهل تلك القرية او لاجل ما تقدم من ذنوبهم

Copyright © King Saud University